

لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ

رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾

سورة البقرة الآية «٢٨٥» .

أخلاقيات الإسلام فيما يتعلق بصفات الطبيب النفسى :

يقول القرآن وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

سورة آل عمران آية ١٠٤ .

ولا بد لكل من يعمل في مجال الصحة النفسية أن تكون لهم صفات وخصائص كبعد النظر وإعطاء الأسوة الحسنة والقدرة على تحمل المسؤولية وعلى فهم النفس مع التخصص في صحة الجسم والمجتمع والإيمان ولا بد أن تتوفر فيهم القدرة على تشخيص الأمراض النفسية وعلاجها وعلى إجراء لقاءات مع المرضى مع تقدير حدة مرضهم . كما لا بد أن تكون لديهم موهبة إقناع المرضى عن طريق الإيحاء .

ويطالب القرآن المؤمنين أن يكونوا متدينين لأن التدين هو أحسن صفة لمن يتولوا شئون الناس ويقول القرآن في هذا الصدد

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

سورة المائدة آية «٢٧»

وينعكس هذا السلوك الدينى على سلوك الفرد ومعاملته لزملائه ويظهر على هيئة ابتسامة رقيقة ويقول السيد الرسول صلوات الله عليه وسلامه «تبسمك فى وجه أخيك صدقة» .

والرحمة صفة من صفات الحكيم النفسى ويقول الرسول صلوات الله عليه «من لا يرحم لا يرحم» ويقول أيضا «ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء» ويقول القرآن «وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ

سورة الاحزاب آية ١٥٦ .